

صفة الصفوة

إلى النار وكاد بعض القوم يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي A بذلك فقال ا أكبر أشهد أني عبد ا ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن ا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر أخرجاه في الصحيحين .

وعن عبد ا بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينما سعد يطوف إذا أبو جهل قال من يطوف بالكعبة فقال أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنة وقد آويتم محمدا وأصحابه قال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد وا لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعنك متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا A يزعم أنه قاتلك